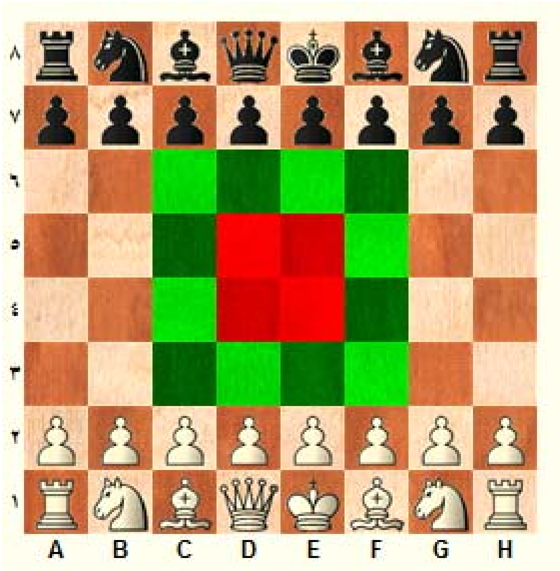
الاستراتيجية الجزء الأول خاص بمجموعة الشطرنج العربي

لنحرك قطعة شطرنج لابد أن يكون للنقلة هدف و هذا الهدف نسميه بالاستراتيجية و بشكل مبسط سندرس عناصر الاستراتيجية الهامة مما يمكننا من اتباع هدف و خطة للعب من النقلة الأولى و لنبدأ

استراتيجية الافتتاح

الكفاح من أجل الوسط



لماذا كل هذا الاهتمام بهذا الجزء من رقعة الشطرنج ما أهمية مربعات الوسط ؟

لدينا ثلاثة أسباب :-

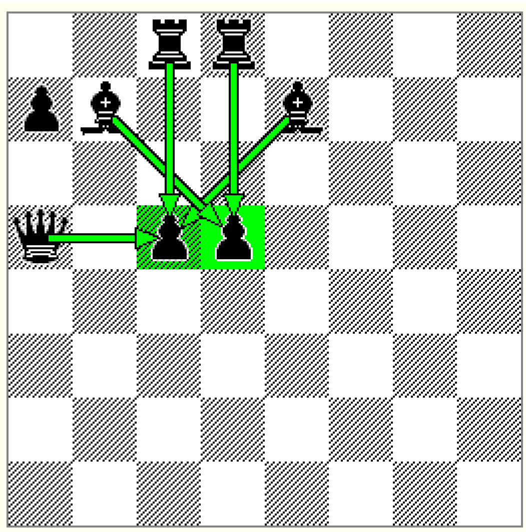
القطعة التي تحتل مربعات الوسط – متمركزة - تتحكم في مربعات أكثر و لديها إمكانية للمناورة أكثر

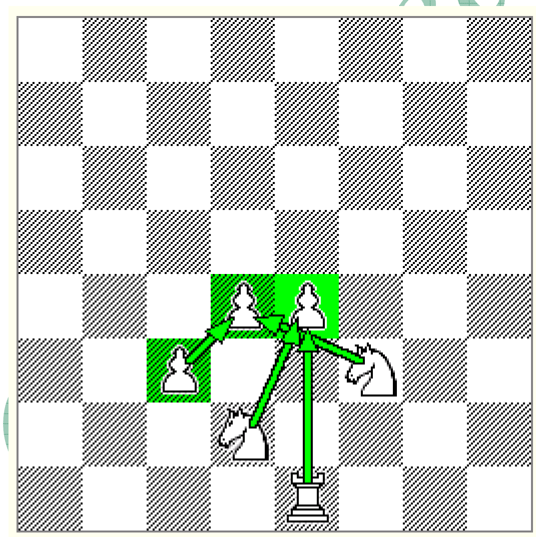
١. يمكن للقطعة المتمركزة التحرك إلى جناح الملك أو جناح الوزير بسهولة لدعم الدفاع أو الهجوم
٢. اللاعب الذي يملك الوسط يقطع الاتصال بين قوات الخصم و بعضها

احتلال الوسط

يتم احتلال الوسط بعدة طرق

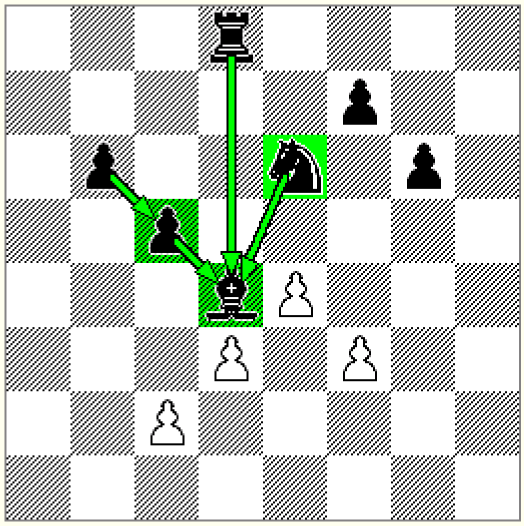
١. بيادق في الوسط

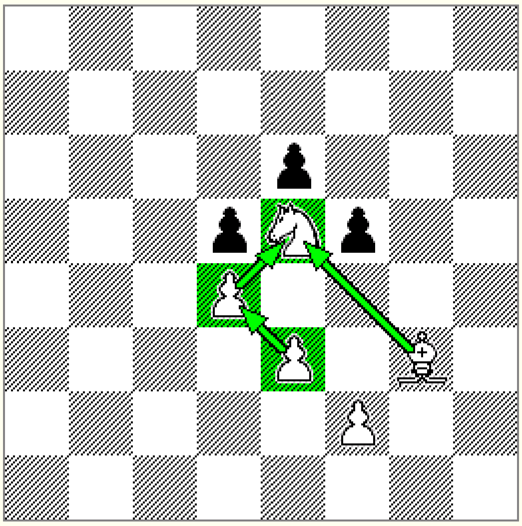




في هذه الحالة من الضروري دعم بيادق الوسط بالبيادق الأخرى و القطع مثل هذا الوسط يضغط على قطع الخصم فيحد من قدرتها و يجعلها في حالة تزاحم بينما يمثل غطاء لمناورات القطع للاعب الذي يمتلك هذا الوسط و يمهد للهجوم في الأجنحة

٢. قطعة في الوسط



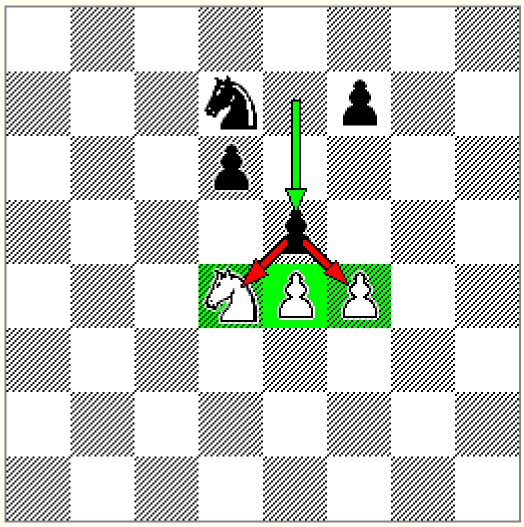


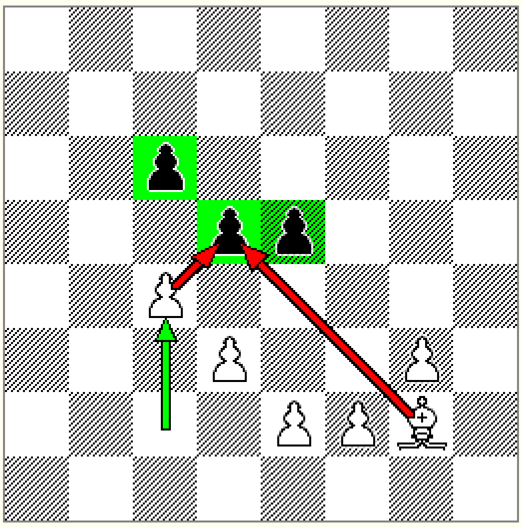
كما نرى إذا توافر مربع وسط يمكن لقطعتك أن تحتله و لا يمكن طرد هذه القطعة أو تهديدها بسهولة " نسمي هذا المربع قاعدة أمامية " فإن احتلاله بقطعة خفيفة حصان أو فيل و دعمه بالبيادق و القطع الأخرى يجعلك تملك وسط قوي و إمكانيات هجومية لا يستهان بها و يلاحظ أن هذه المربعات لا نحتلها بقطعة ثقيلة وزير أو رخ إلا بمبرر قوي و لكن يمكن استخدام القطع الثقيلة لدعم القطع الخفيفة التي تحتل هذا المربع

تقويض و مهاجمة الوسط

إذا قررت أن تتنازل عن الوسط و تنتهج استراتيجية مهاجمة الوسط فيجب أن تضع في اعتبارك عدم ترك الوسط لفترة طويلة حيث أن الصراع من أجل الوسط سيكون صعبا جدا و قد يصبح مستحيلا إن لم تأخذ تدابيرك في وقتها و من الجيد أن تختار الطريقة لمناسبة لمهاجمة الوسط من الطرق التالية :-

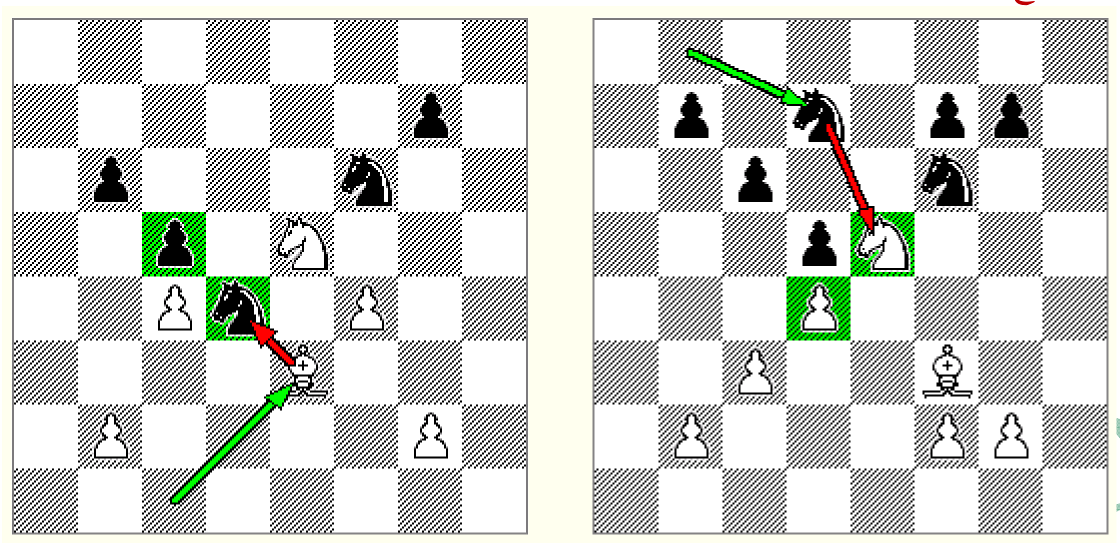
١. البيادق تقوض الوسط





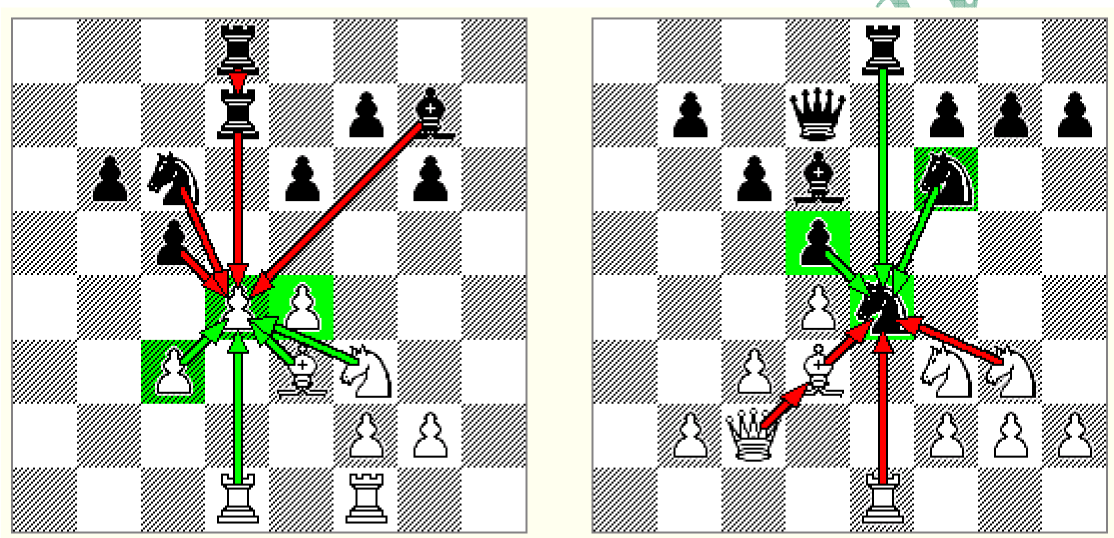
الطريق الأكثر فاعلية لتحطيم الوسط و بالنظر إلى الوسط الذي أنشأه الخصم بيادق أو بيدق و قطعة فهدف التقويض هو مبادلة - تكسير - بيادق وسط الخصم و طرد قطع الخصم بعيدا عن مربعات الوسط و كقاعدة التقويض الجيد يؤدي لحصولك على إمكانيات جديدة لوسطك مثلا قواعد أمامية أو مساحة أكثر كمدى أكثر للفيل او الرخ أو إضعافات في معسكر الخصم ... إلخ

٢. مبادلة القطع المتمركزة



إذا لم يكن بإمكانك طرد قطع الخصم فعليك بمبادلتها و يفضل مبادلة قطعك الأقل نشاطا

٣. الضغط على الوسط



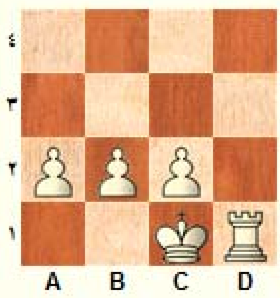
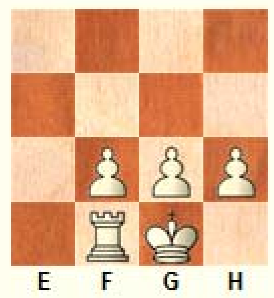
هناك بعض المواقف لا يستحب فيها المبادلة فلا تتعجل هناك طريقة أخرى زد من ضغطك على الوسط باستخدام قطع أخرى لمهاجمة الوسط و خاصة القطع الثقيلة

سرعة الانتشار

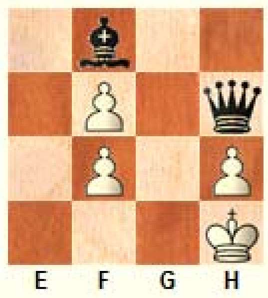
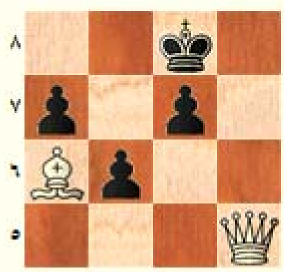
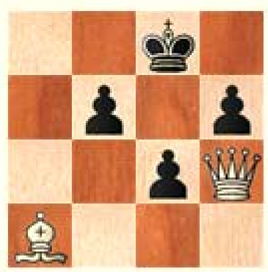
١. اقتصد في تحريك البيادق و لا تحرك أكثر من بيدقين أو ثلاثة
٢. بأسرع ما يمكنك قم بنشر القطع الخفيفة
٣. يجب على قطعك احتلال أو مهاجمة الوسط
٤. لا تحرك قطعة مرتين إذا لم تجني فائدة مباشرة
٥. لا تقترب من بيادق الخصم إذا لم يساعدك ذلك في الانتشار و التعبئة
٦. الوزير قطعة غالية لا تتعجل بمشاركتها المعركة قبل تأمين ملكك
٧. قم بنشر قطعك و تعبئتها بالشكل الذي يمنع انتشار و تعبئة قطع الخصم

التعبئة الفعالة للبيادق

١. حماية الملك

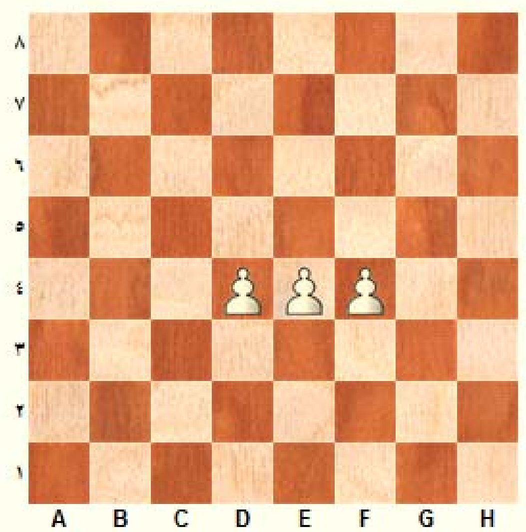




البيادق التي تغطي ملكها (f٢,g٢,h٢,f٧,g٧ الخ) يجب تحريكها فقط كملجأ أخير و إلا وجد الملك نفسه مكشوفا و فريسة لقطع الخصم إن أضعف وحدة في المعركة و هو البيدق له خاصية فريدة ألا أنه لا يستطيع التراجع إن النقلة السيئة لأي قطعة يمكنك تصحيحها و الثمن خسارة تيمبو (وقت بمعنى نقلة أو أكثر) لتصحيحها و لكن يستحيل تصحيح النقلة الخاطئة للبيدق إن النقلة الغير مسئولة للبيدق دائما مؤذية فقد تنشيء مربع ضعيفا "ثقب "يمكن لقطع الخصم أن تحتله و تستخدمه للهجوم و كلما قرب هذا المربع من موقع الملك زاد خطره و في الصور التالية توضيح لهذا الخطر

٢. انتزاع المساحة

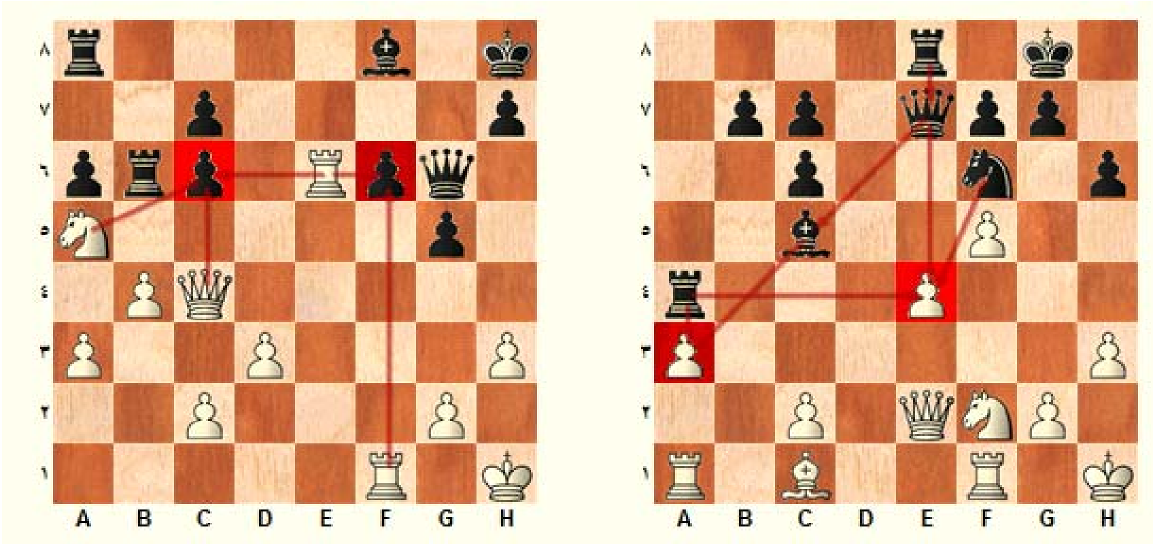
هدف البيادق الأسمى هو اكتساب المساحة (المربعات) في أي جزء من الرقعة خاصة الوسط و أفضل هيكل للبيادق موضح بالصور التالية

البيادق المتجاورة أو البيادق في شكل قطري "زاوية " سلسلة تحمي بعضها بعض و تحد من قابلية قطع الخصم للحركة بينما تساعد القطع الصديقة في مناوراتها

٣. تجنب البيادق الضعيفة

فهي تصبح هدف للخصم و تجعلك تفكر في حمايتها عوضا عن تنفيذ خطتك



تم تمييز البيادق الضعيفة باللون الأحمر و ما يميزها هو أنها لا يمكن حمايتها ببيدق صديق و مكشوفة أمام القطع المعادية لتهاجمها و سيتم شرح البيادق و تشكيلاتها باستفاضة بعد ذلك

٤. يجب أن تكون البيادق متحركة و محمية و غير محتجزة بقطعة

الاستراتيجية الجزء الأول خاص بمجموعة الشطرنج العربي

أمان الملك

الملك هو أهم قطعة و لذلك يجب العمل على حمايتها و بذل الجهد لتأمينه و يعتبر التبييت المبكر أحد وسائل تأمين الملك و العمل على عدم تبييت ملك الخصم هو أحد الوسائل المستخدمة للفوز في مباريات الشطرنج و التبييت نوعان

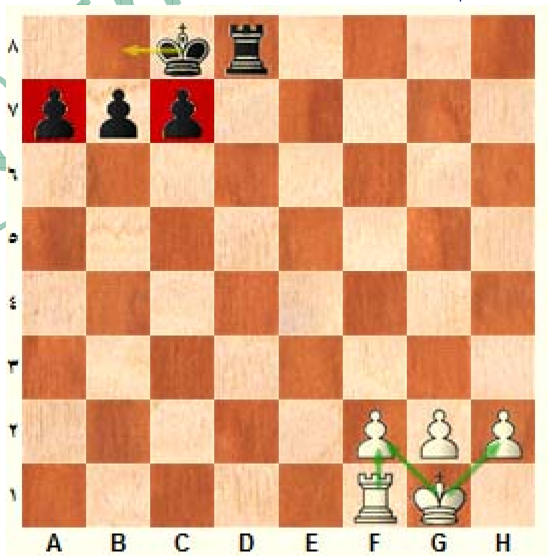
١. تبييت في نفس الاتجاه و معناه أن يقوم الطرفان بالتبييت القصير أو التبييت الطويل و هو يناسب اللعب الهادئ و الاستراتيجي





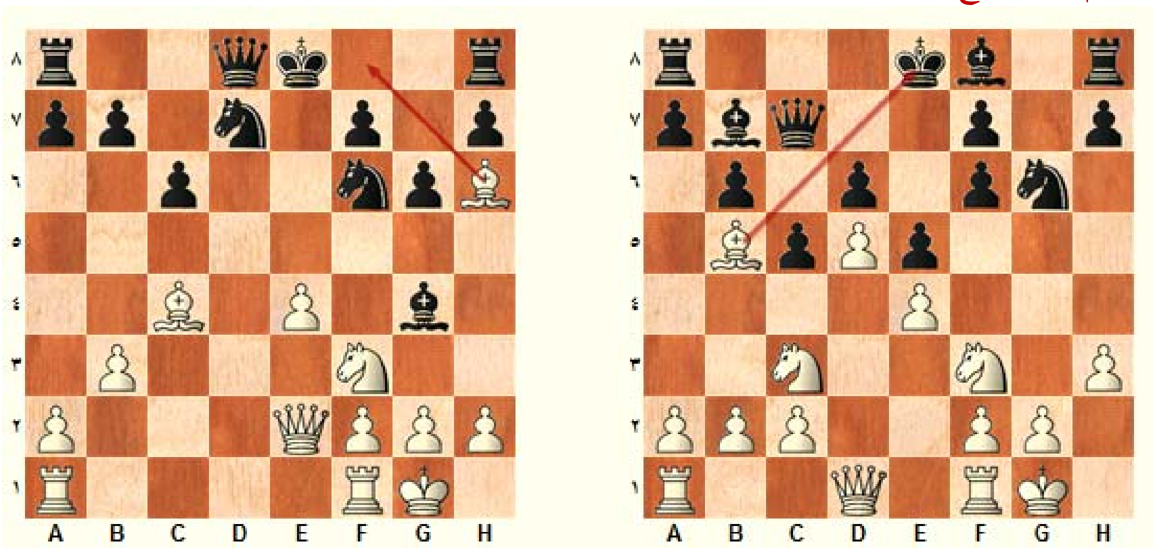
٢. تبييت متعاكس

و هنا يقوم أحد الطرفين بالتبييت القصير و الأخر بالتبييت الطويل و هو يناسب اللعب الحاد و التكتيكي و عليك اختيار الملائم لك



و في هذه الصورة يتضح ما يجب أن نضعه في الاعتبار من أن التبييت القصير لا يحمل ضعف في ذاته بينا التبييت الطويل نلاحظ أن لدينا نقطتي ضعف تم تمييزها باللون الأحمر

٣. من المهم أن تحاول منع خصمك من التبييت و إليك مثالين



و التكنيك المستخدم هو :-

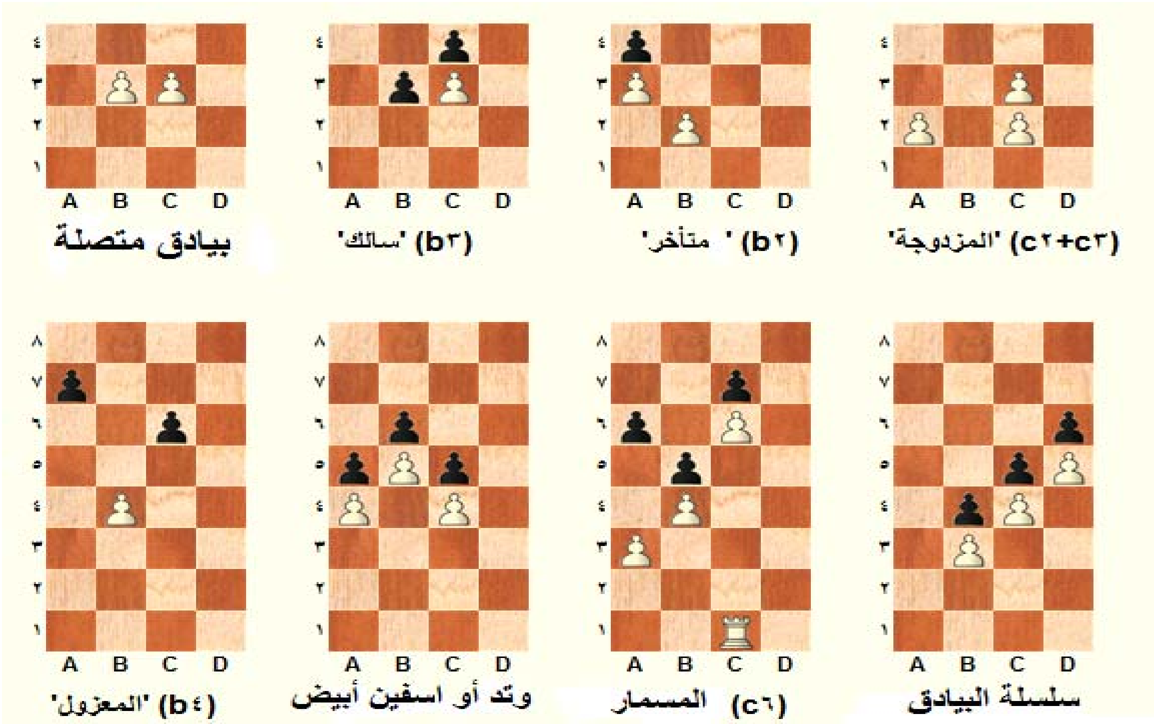
١. إعطاء كش لملك الخصم مجبرا إياه على التحرك حيث لا يمكنه تفادي الكش
٢. تهديد خانة من الخانات التي يجب أن يمر عليها الملك ليبيت

الاستراتيجية الجزء الأول خاص بمجموعة الشطرنج العربي

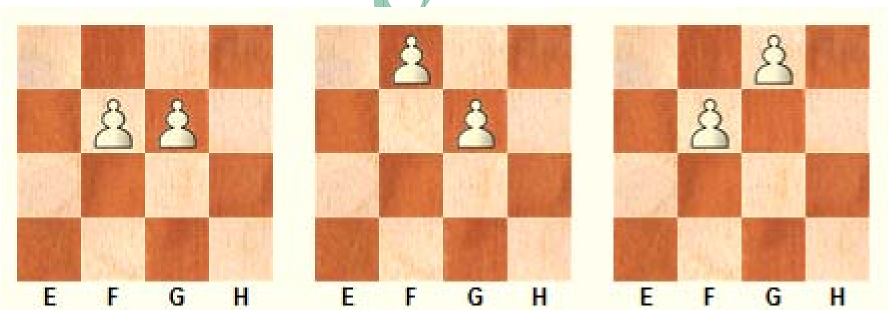
استراتيجية وسط الدور

البيادق و تشكيلاتها

نستعرض إجمالا التشكيلات المعروفة للبيادق



البيادق المتصلة



البيادق المتجاورة يمكن لأي منها حماية الأخر في حالة تقدمه و لذا تعتبر تشكيلة قوية و مستحبة طالما كانت متجاورة

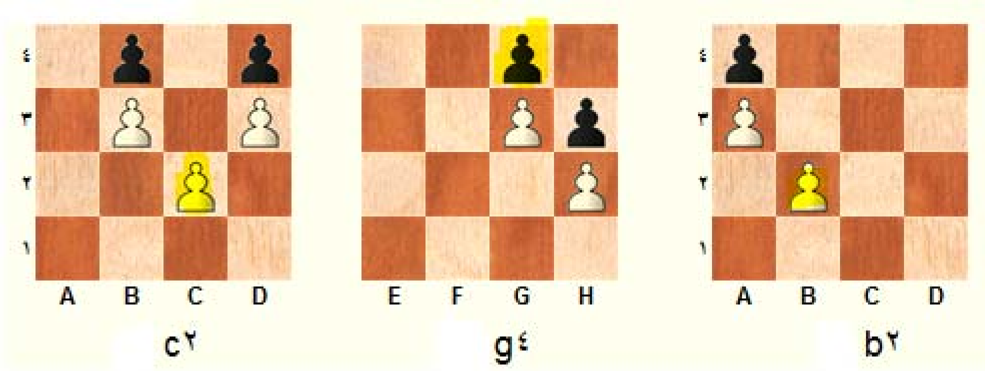
و من الاشكال الشائعة الشبيهة بالبيادق المتصلة البيادق المعلقة و هما بيدقان متجاوران و لا يوجد بيادق بجوارها كما بالصورة التالية



و قوتها تتميز في تجاورها و لإضعافها نناور لجعل أحدها يتحرك فيصبح البيدق المجاور للمتحرك متأخر و المربع أمامه ضعيف يمكن احتلاله

البيدق المتأخر

عندما تتحرك البيادق قد تترك أحد البيادق خلفها فإذا لم يكن بجواره بيدق أو لم يكن باستطاعته أن يكون مجاورا لبيدق أخر يسمى بالبيدق المتأخر كما بالأمثلة التالية و تم تميزه باللون الأصفر



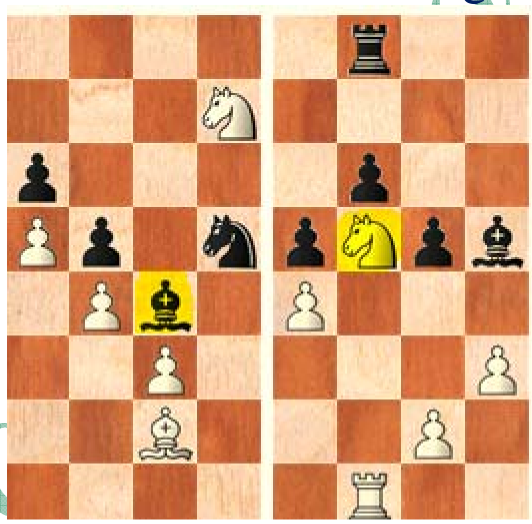
البيدق المتأخر له تحديين لا يمكن حمايته ببيدق أخر و محروم من الحركة

و عادة الشخص الذي لديه هذا البيدق يعاني الكثير من التحديات معه فإذا كان لخصمك مثل هذا البيدق فحاول مهاجمته باسرع ما يمكنك فهذا يؤدي إلى زيادة نشاط قطعك و الحد من نشاط قطع الخصم فإذا كان هذا البيدق إلى عمود نصف مفتوح فيصبح لديك فرصة مثالية للضغط عليه بالقطع الثقيلة مثل مهاجمة d٧ في المثال التالي



المربع أمام البيدق المتأخر عادة ضعيف (نسميه " مربع ضعيف " أو " قاعدة أمامية ") حيث لا يوجد بيدق يراقبه أو يهاجمه مما يمنحك الفرصة لإحتلاله بإحدى قطعك مما يحرم البيدق المتاخر تماما من الحركة " القطعة المحرومة من الحركة يسهل اقتناصها و يصعب حمايتها "

في نفس الوقت قطعتك التي تحتل هذا المربع الضعيف محصنة و لتنظر المثال التالي حيث تحتل القطع الخفيفة تم تميزها باللون الاصفر المربعات الضعيفة أمام البيدق المتأخر جاعلة هذا المربع الضعيف قاعدة امامية



و الآن ماذا لو ظهر هذا البيدق لديك ؟

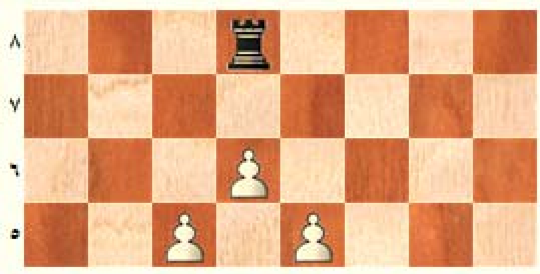
بداية يجب عليك محاولة التخلص منه سواء بتقديمه أو مبدلته و من الافضل أحيانا ان تضحي به

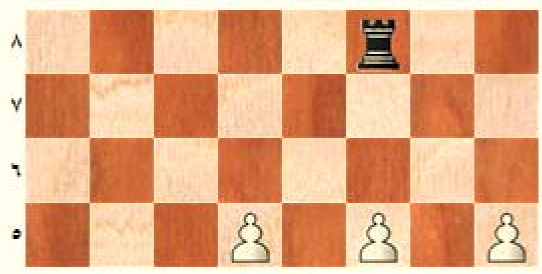
و في حال قررت حمايته فليكن بطريقة لا تجعل من قطعك في وضع دفاعي محض حيث تصبح غير فعالة

الاستراتيجية الجزء الأول خاص بمجموعة الشطرنج العربي

البيدق المعزول

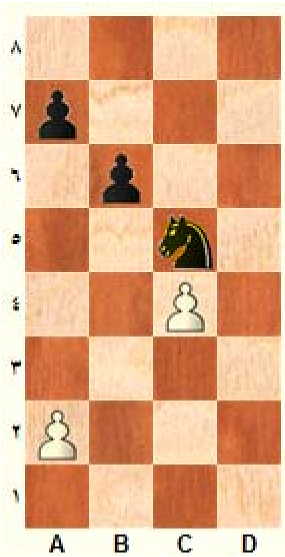
هو بيدق ليس بجواره بيدق أخر من نفس لونه و هو عكس البيادق المتصلة

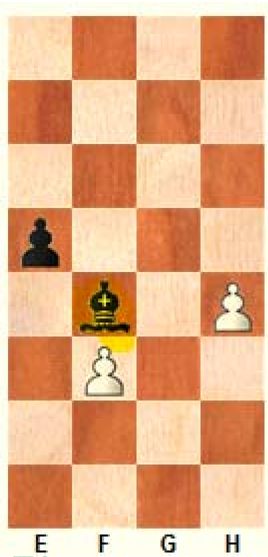


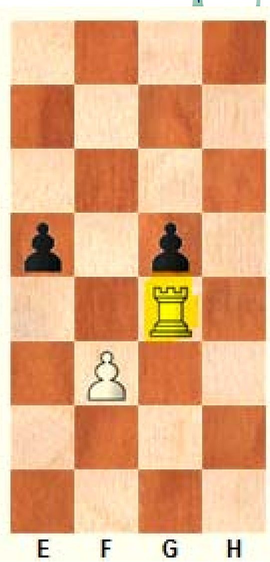


في اللوحة الاولى تظهر صورة جلية للبيادق المعزولة و مدي ضعفها حيث تعجز عن حماية بعضها بينما اللوحة الثانية توضح قوة البيادق المتصلة و كيف تحمي بعضها

و كما ذكرنا بالنسبة للبيادق المتأخرة فإن البيادق المنعزلة تحدث أمامها مربع ضعيف يستخدمه المنافس كقاعدة أمامية لقطعه و كملاحظة فإن القطعة التي تحتل المربع الضعيف أمام البيدق نسميها بالعائق







إن الاختلاف بين البيادق المعزولة في وسط الرقعة و أجزاء الرقعة الأخرى يمكن تلخيصها في أن كليهما يظهر ضعفهما كلما قلت القطع على الرقعة و لكن بيدق الوسط المعزول لا يعني بالضرورة ضعف موقف صاحبها لكن توجد إيجابيات نلاحظها في مرحلة وسط الدور نلخصها في أهم نقطتين

١- الحصول على أفضلية في المساحة تسمح بسهولة انتقال القطع و إنشاء تهديدات في أنحاء الرقعة

٢- امتلاك عمود نصف مفتوح



البيادق المعزولة في الاجنحة كقاعدة ضعيفة في وسط و نهاية الدور

و طرق اللعب ضد البيدق المعزول هي

١- تبسيط الموقف بالمبادلة و تقليل القطع فوق الرقعة

٢- إعاقة البيدق المعزول عن الحركة

٣- وضع ضغط على البيدق المعزول بالقطع الخفيفة و الثقيلة

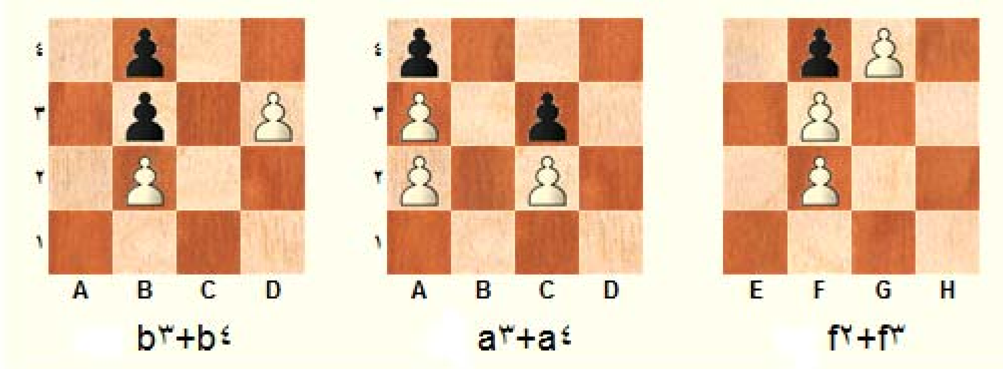
الطريقة ٢ و ٣ تعتمد على قاعدة استراتيجية مفادها ان القطعة المطلوبة يجب تثبيتها أولا عن طريق حرمانها من الحركة و ذلك بالتركيز على المربع الحرج " محل الصراع " أنظر إلى الرسم التالي تم تمييز المربع الحرج باللون الأخضر



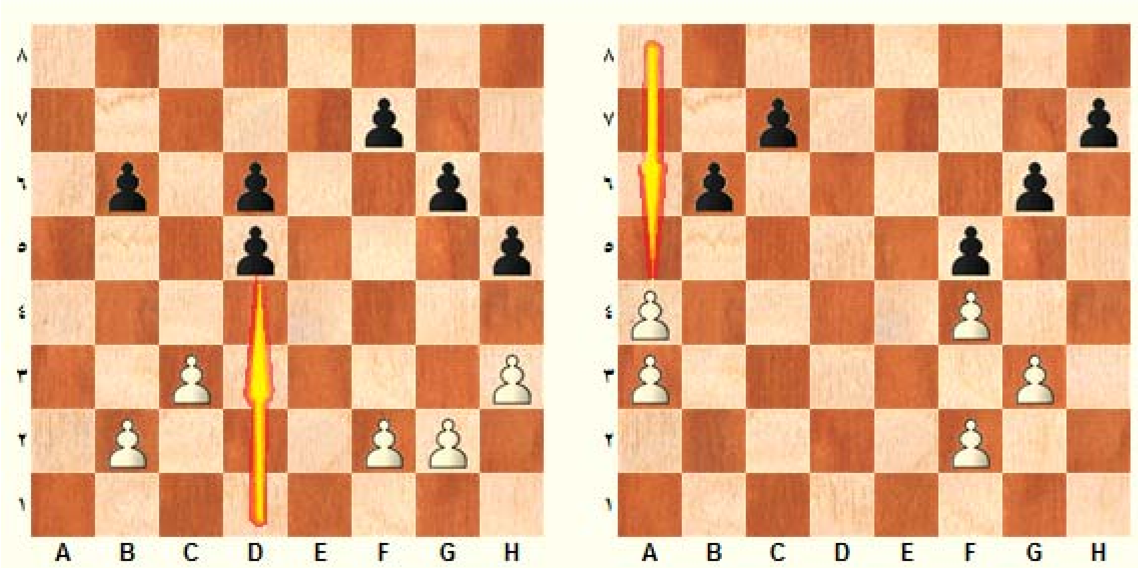
في هذا الموقف المربع الأخضر c٥ مربع حرج و كجزء من الضغط على البيدق في c٦ فإن تحكم الابيض في المربع c٥ يمنع البيدق من التقدم

البيادق المزدوجة

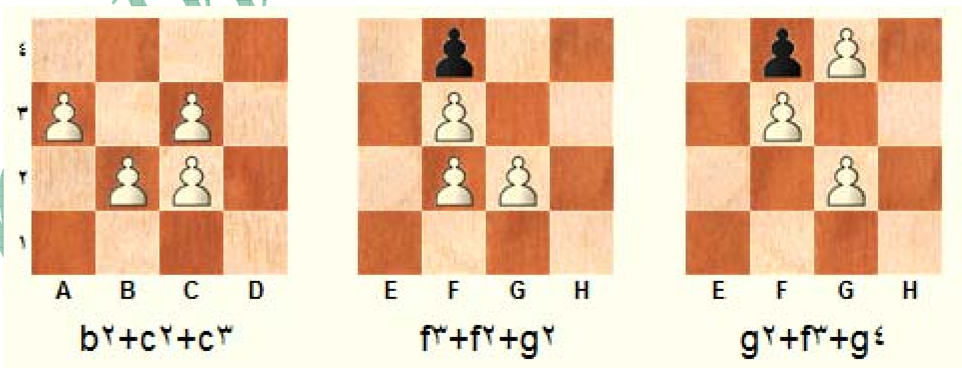
البيادق المزدوجة بيدقين على نفس العمود كما بالامثلة التالية



في أغلب الاحيان تعتبر البيادق المزدوجة ضعف و مشكلتها أنها لا يستطيعان حماية بعضها البعض و يزداد الضعف في حالة كونها منعزلين لا يمكن حمايتها ببيادق أخرى و يبلغ الضعف منتهاه إذا تواجدا على عمود نصف مفتوح



فإذا أمكن حمايتها بوجود بيدق بجانبها في هذه الحالة لا يعتبر الازدواج ضعفا بل قد يمتلكان قوة دفاعية عظيمة أنظر النماذج التالية للبيادق المزدوجة القوية

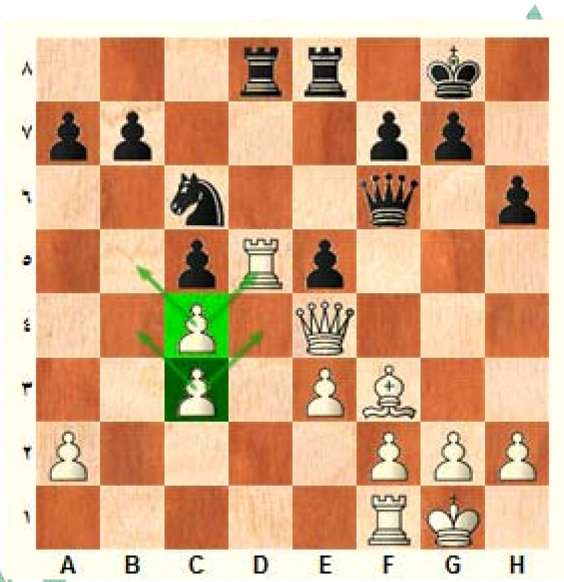


و من ناحية أخرى فمن الصعب "و ليس مستحيلا " الحصول على بيدق سالك منها مما يعد ضعفا للتركيب المزدوج

و طريقة التعامل مع البيادق المزدوجة هي اللعب ضد أحد البيدقين أو شن هجوم ضد أحد البيدقين بقطعك كما هو موضح بالصورة التالية



البيادق المزدوجة خاصة في الوسط حتى و لو كانت معزولة لها ميزة التحكم في مربعات الوسط فمثلا نرى بالمثال التالي للتوضيح البيدقين c٣+c٤ يتحكمان تماما في المربعات المركزية d٤,d٥

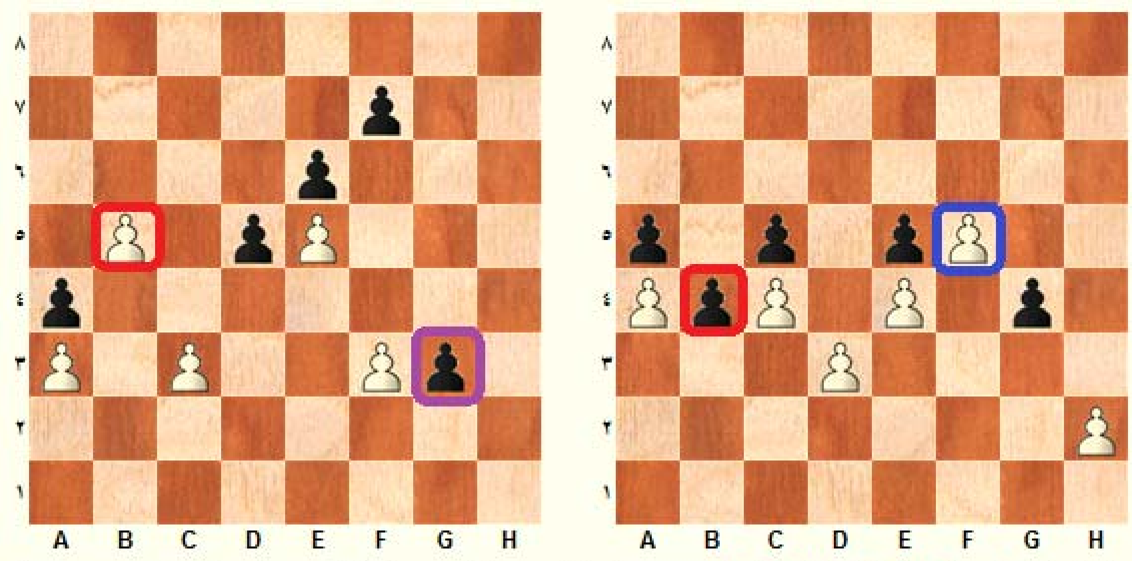


و احتفاظ البيدقان المزدوجان في الوسط لقوتها حتى لو كانا معزولان جعل هذه الميزة استراتيجية تستخدم كثيرا في اللعب

البيدق السالك

البيدق السالك هو بيدق لا يوجد بيدق للخصم على نفس العمود أو العمود المجاور له يوقف تقدمه

و البيدق السالك المحمي أفضل بكثير من السالك الغير محمي



نموذج للبيدق السالك المحمي ': b٤, f٥ '   نموذج للبيدق السالك الغير محمي ': b٥, g٣ '

البيدق السالك يعتبر أقوى البيادق فبالمقارنة للأخرين فهو لديه الفرصة للتقدم و الترقي و لذا يعتبر عامل استراتيجي هام يؤثر في تقييم الموقف و تزداد أهميته كلما اقترابنا من مرحلة نهاية الدور

و السؤال كيف نحصل على بيدق سالك ؟

إنشاء بيدق سالك

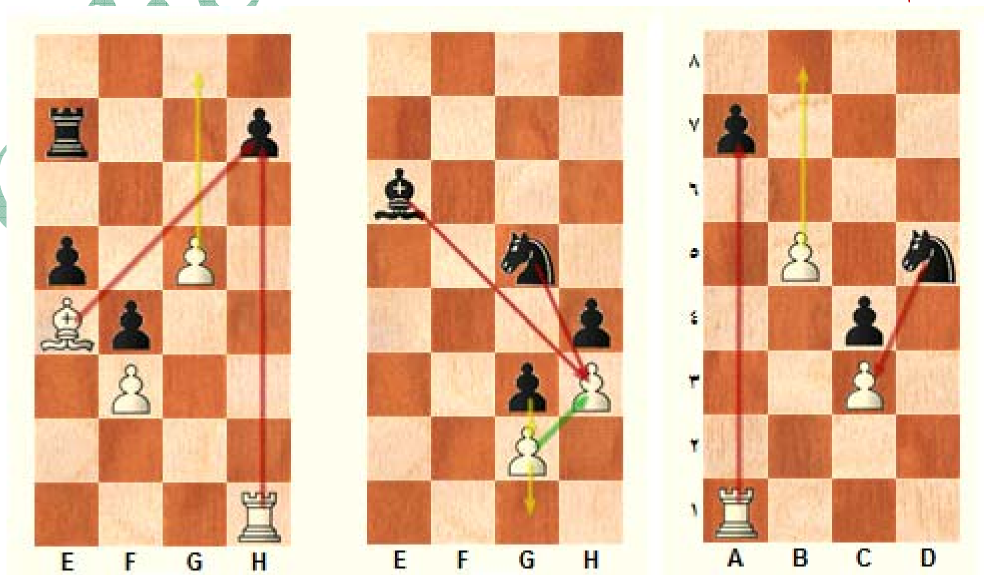
هناك عدة طرق للحصول على بيدق سالك .و أكثرها استخداما هي :

١. إزالة بيادق الخصم من طريق البيدق السالك.

١) مبادلة هذه البيادق ببيادق

٢) التضحية بقطعة أو بيدق

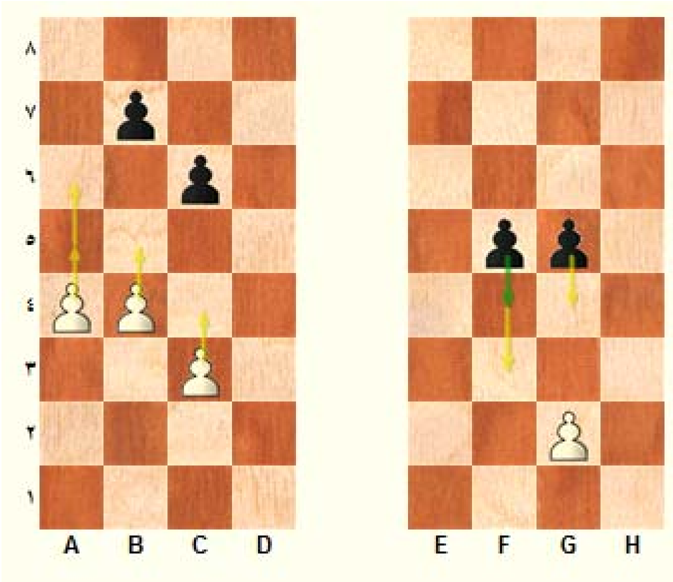
٣) شن هجوم يهدف لإقتناص هذه البيادق



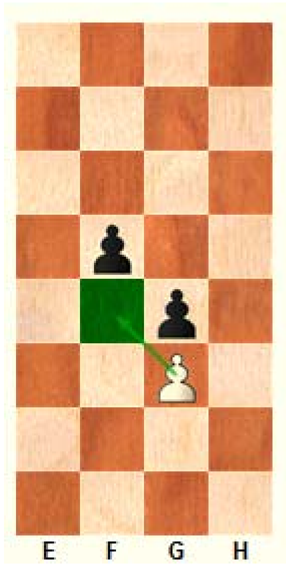
٣   ٢   ١

٢. تقديم البيادق عندما تملك أغلبية في أحد الأجنحة.

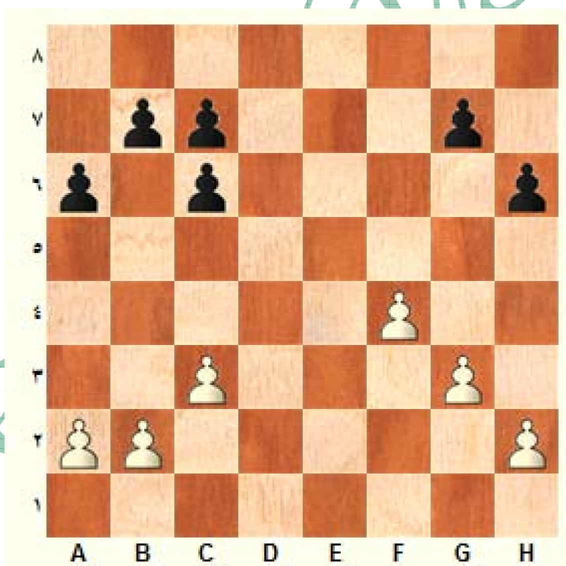
هناك بعض المواقف نجد أن أحد اللاعبين لديه بيدقين ضد بيدق أو ثلاثة بيادق ضد بيدقين هنا يمكن الحصول على بيدق سالك بتقديم البيادق كما هو موضح بالرسم التالي



و القاعدة المتبعة هي تحريك البيدق الزائد أولا لأن تحريك البيدق الأخر و يا للعجب يجعل البيدق السالك متأخرا و للتوضيح أنظر الرسم التالي



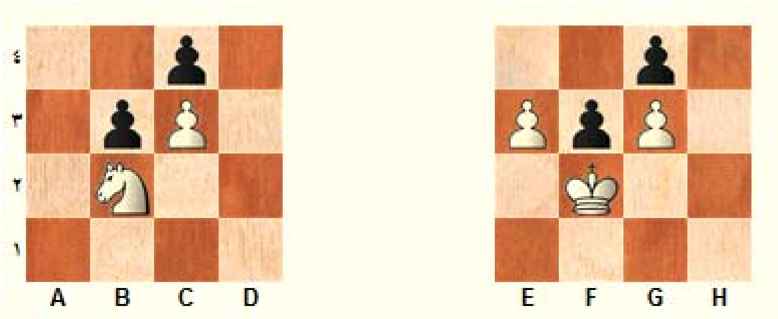
و كما ذكرنا فالبيادق المزدوجة تعتبر كبيدق واحد في النهايات و لذا يصعب الحصول على بيدق سالك منها و لننظر الموقف التالي



الأبيض لديه بيدق سالك فرضيا في جناح الملك بينما الأسود رغم البيدق الزائد في جناح الوزير إلا أنه ليس لديه بيدق سالك وأفضلية الأبيض تظهر فقط مع الاقتراب من مرحلة نهاية الدور بينما وسط الدور لا يحمل أي مشاكل للأسود
اللعب ضد البيدق السالك

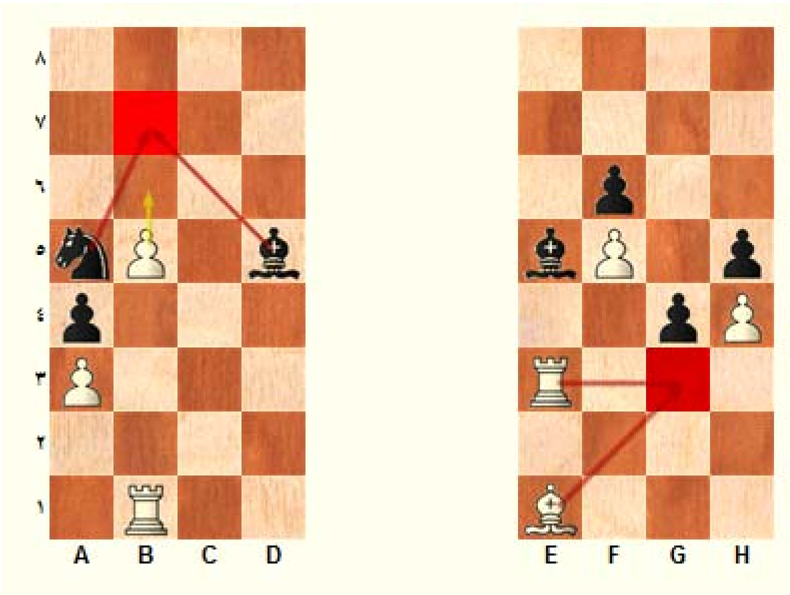
أولا : العائق

بوضع عائق أمام البيدق و أفضل عائق هو الحصان أو الملك أو الفيل



ثانيا مهاجمة المربعات الحرجة أمام البيدق السالك

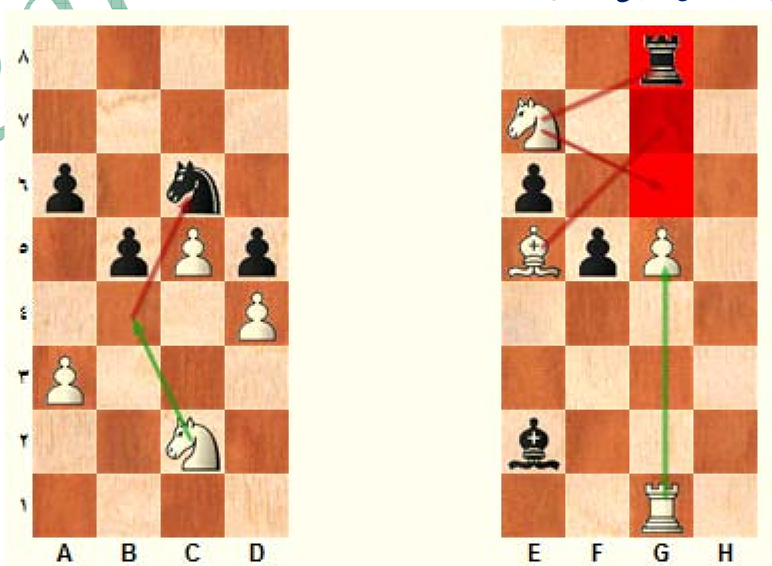
إن مهاجمة المربع أمام البيدق السالك يماثل وضع عائق للبيدق يمنع تقدمه



إذا كيف نساعد البيدق السالك و ندعمه ؟

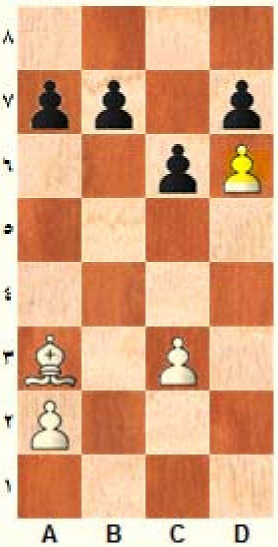
أولا : حماية البيدق السالك و تأمين مربعات تقدمه

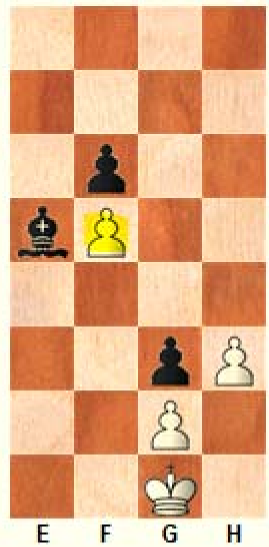
ثانيا : مبادلة العائق إن وجد أو طرده من طريق البيدق السالك

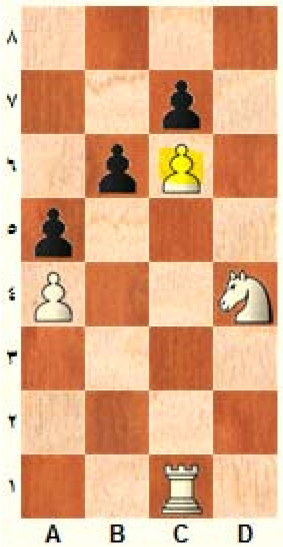


المسمار

هو بيدق وحيد استقر في الصف السادس (الثالث للأسود) بما يشبه المسمار و قد غرز عميقا في نسيج معسكر الخصم و إليكم بعض النماذج لمثل هذا البيدق مميزا باللون الأصفر :







الميزة الأساسية لهذا البيدق أنه يقدم مساحة إضافية لمناورات القطع الصديقة فيدعم القطع المهاجمة و يضيق على قطع الخصم بقوة و عامل هام أيضا أنه لايمكن مهاجمة البيدق من الأمام لأنه محصن ببيدق المنافس



البيدق الأبيض d٣ يعوق انتشار القطع السوداء



البيدق الأسود d٣ يدعم الحصان المتقدم e٧

ضعف البيدق المسمار   أنه بعيد عن البيادق الاخرى و في احتياج دائم للحماية

اللاعب الذي لديه هذا البيدق عليه حمايته بقوة و استثماره فور الإمكان في مهاجمة أهداف أخرى حتى و لو كان الهدف البيدق أمام المسمار لأن كل المربعات التي سنتحكم فيها يمكن استخدامها كحصن للقطع الصديقة مستقبلا





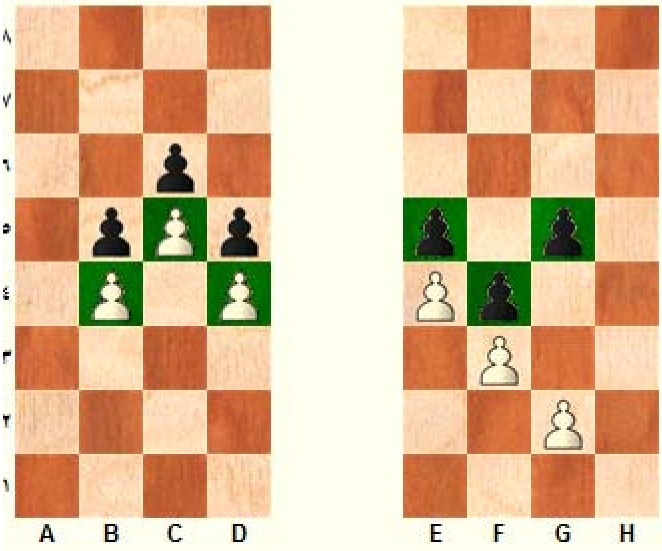
المهمة الاساسية للمنافس هو التخلص من هذا المسمار بمبادلته أو كسبه و لفعل ذلك يجب شن هجوم متعدد من الخلف مع_/ أو الجوانب كذلك مطاردة أو مبادلة المدافعين عنه كما هو موضح بالصورة التالية



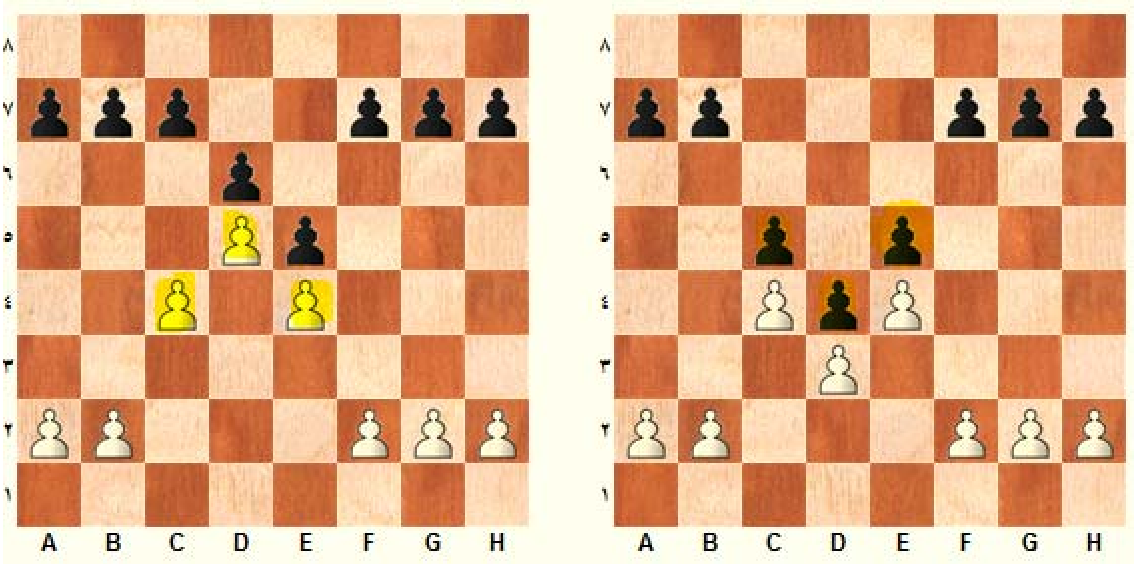
و إذا لم تفلح تلك الخطط فحاول إنشاء هجوم مضاد في الجانب الأخر من الرقعة حيث لا يعيق المسمار أدائك أو يحده

الإسفين

هو تشكيل للبيادق يظهر غالبا في ممارسة الشطرنج الحديث كما بالصور التالية



و تشكيلة الإسفين تظهر في كافة أنحاء الرقعة وبأشكال مختلفة ولنرى تشكيلة إسفين الوسط للأسود و الأبيض



و لنناقش إيجابية و سلبية هذا التشكيل

إن أفضلية هذا التشكيل تكمن في أنه يحد من حركة قطع الخصم فإذا تحقق هذا مع السماح بحرية الحركة للقطع الصديقة كان مستحبا و مرغوبا كما نرى بالمثال التالي



حيث نرى الأبيض و قد حقق له هذا التشكيل الحصول على مساحة كبيرة من الرقعة و حد من قدرات قطع الأسود و مناوراتها بينما لا يعوق حركة القطع الصديقة أنظر إلى الفيلين مثل هذا التشكيل مرغوب بالفعل و محبب للأبيض

و سلبية التشكيل إذا كان هذا التشكيل يحد من قدرات القطع الصديقة مثل غلق الطريق أمام أحد الفيلين



ففي هذا المثال نجد أن اللإسفين يغلق الطريق أمام الفيل الأبيض و يحد من المساحة و الحركة لقطع الأبيض

إذا فالحكم على الإيجابية أو السلبية يعتمد على

- إذا كانت المساعدة التي يقدمها الإسفين لقطعك أكثر من التي تنالها القطع المنافسة فهو إيجابي
- ما هي الفرص التي يمنحها لك لتحقيق أهدافك

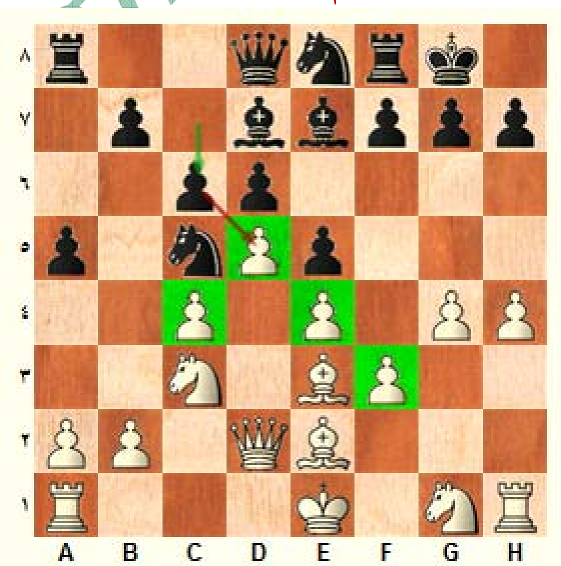
مجابهة الإسفين

١. تقويض التشكيل من الحافة



و يتم ذلك بمساعدة البيادق مما يسمح بإضعاف الإسفين مما يسمح باللعب في الأجنحة و اكتساب مساحة للمناورات في المثال الموضح الأسود بتدميره أحد حواف الإسفين بلعبه e5 لديه الفرصة لفتح عمود e لرخه و تحرير المربع e٦ لحصانه و المربع e٥ بعد المبادلة للأخر

٢. تقويض الإسفين من الأمام



إن الغاية من هذا التقويض كقاعدة هو فتح عمود أو نيل مربع جديد فإذا قام الأبيض بالمبادلة في الموقف بعاليه يحصل الأسود على عمود b لرخه و إن قام الأسود بالمبادلة حصل على عمود c لرخه

٣. إستخدام المربع أمام الإسفين





من الأفيد أحيانا بدلا من تقويض طرف الإسفين تقديم البيدق للأمام لكسب مساحة الصورة الأولى و كما نرى بالصورة الثانية في حالة مبادلة البيدق المتقدم حصل الأسود على مربع قوي أمكنه احتلاله بقطعة خفيفة

الخطط النموذجية للطرف الذي يمتلك تشكيل الإسفين

١. تقديم البيادق في أحد الأجنحة

عندما يكون الوسط ساكنا و هو غالبا ما يحدث بوجود هذا التشكيل فإن الإستراتيجية المتبعة هي الهجوم في أحد الأجنحة الذي يصبح خطرا بشكل خاص متى كان تقدم للبيادق مصحوبا بالهجوم على الملك و يشرح ذلك الصورة التالية



و الذي يبين ميزة أخرى للخطة المتبعة ألا وهي أن المهاجم يمنع الخصم من نيل الفرصة لمهاجمة التشكيل من الحافة بالجهة التي يدار بها الهجوم

٢. مهاجمة البيدق امام راس التشكيل

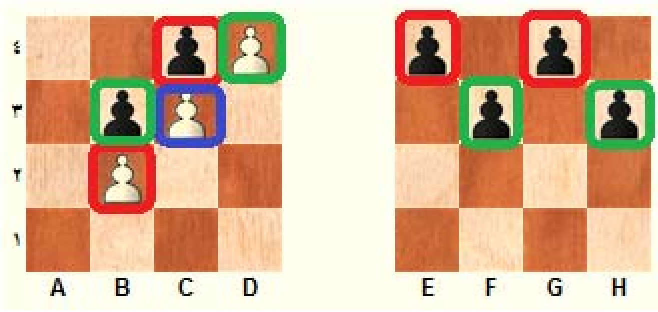


البيدق ضعيف فلا يوجد بيدق يحميه و حتى إذا لم تفوز به فمجرد الضغط عليه يجعل قطع الخصم في وضع دفاعي سلبي

الاستراتيجية الجزء الأول خاص بمجموعة الشطرنج العربي

سلسلة البيادق

مجموعة من البيادق في شكل قطري يحمي بعضها بعضا



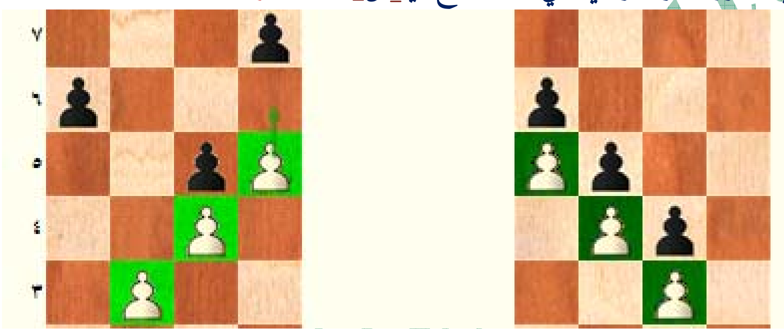
القاعدة و يقصد به البيدق الذي في أسفل السلسلة و هو أضعف جزء في السلسلة تم تمييزه بإطار أحمر

و رأس السلسلة هو قمة السلسلة يحميه بيدق قبله و لا يحمي هو بيدق أخر تم التمييز بإطار أخضر

و بين الرأس و القاعدة بيدق أو أكثر نسمي هذا البيدق بالرابط تم تمييزه بإطار أزرق و هو محمي ببيدق و يحمي بيدق

رأس السلسلة يسمى أيضا بالرابط و لكني قمت بتمييزه لغرض التفريق بينه و بين بيادق الربط الأخرى حيث ستجد في التصدي للسلسة التركيز على مهاجمة القاعدة أو الرابط و نادرا استهداف راس السلسلة

و لدينا نوعين سلسلة ثابتة نراها في الصورة الأولى و هي التي لا يستطيع أي من بيادقها الحركة

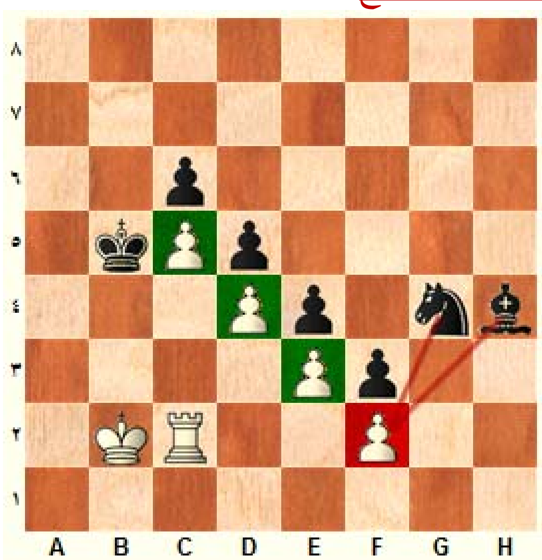


و سلسلة متحركة تلك التي يمكن لأي من بيادق الربط فيها التحرك و قد تتساءل أيها أفضل و الإجابة

١. إذا كان هدفك الضغط على جزء معين من الرقعة و منع الخصم من التغلغل إلى خلف معسكرك فعليك الاعتماد على السلسلة الثابتة
٢. و إذا كنت تخطط للهجوم فالسلسلة المتحركة أفضل

الطرق الأساسية لمجابهة سلسلة البيادق

١. مهاجمة القاعدة بالقطع



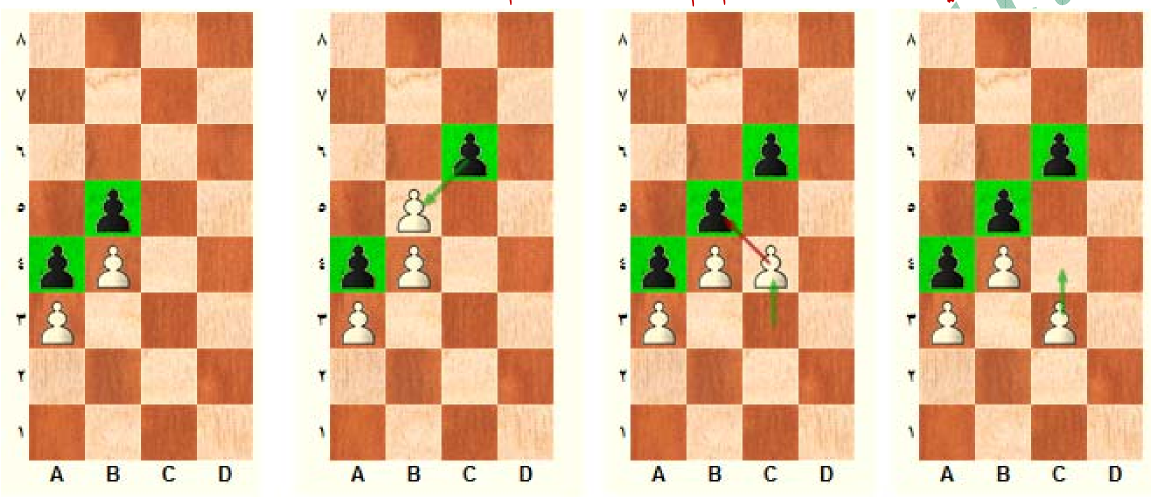
متى كان بيدق القاعدة مثبتا فإن الهجوم عليه بالقطع يؤدي إلى الفوز به أو ربط قطعة للدفاع عنه

٢. مهاجمة القاعدة ببيدق



كقاعدة إزالة بيدق القاعدة يؤدي إلى إضعاف السلسلة كلها فأعمل على مبادلته ببيدق إن أمكن

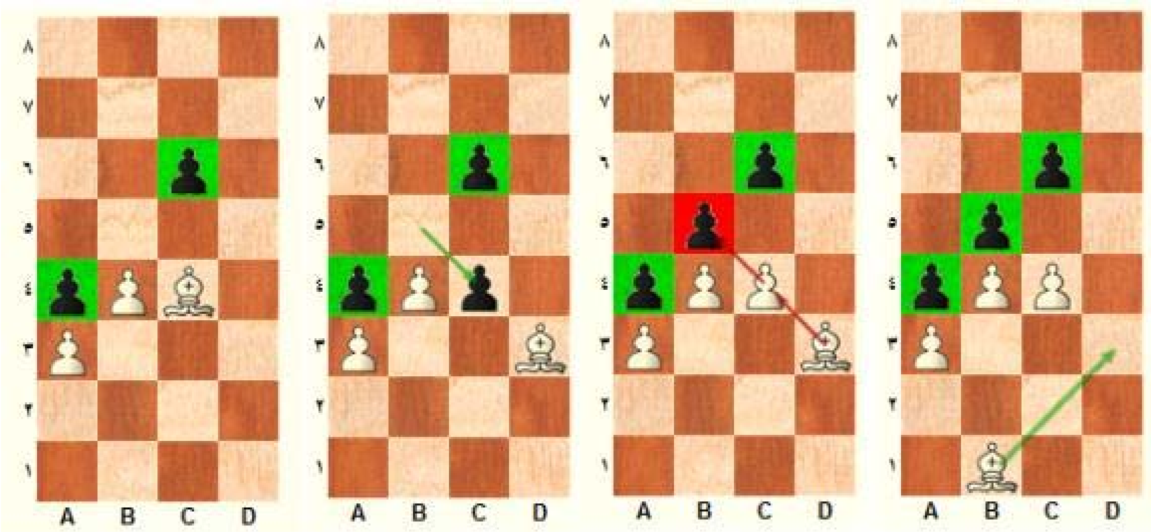
٣. تدمير رابط السلسلة في حالة أن بيدق القاعدة لم يتم تثبيته فإننا نستخدم هذا التكنيك



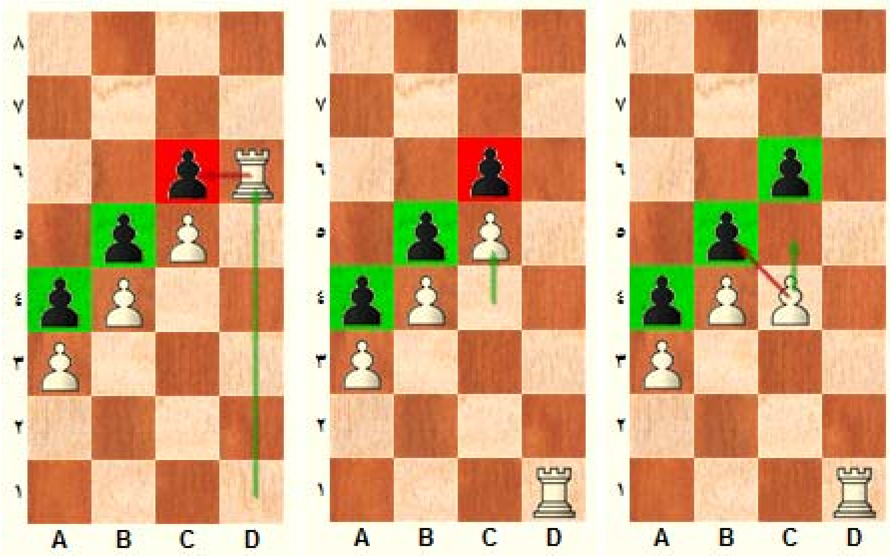
بمبادلة الرابط نحصل على قاعدة ثابتة يسهل مهاجمتها بالقطع و تزداد مساحة المناورات للطرفين نتيجة لتقصير السلسلة

٤. الضغط على رابط السلسلة

قد لا نرغب في تقصير السلسلة و زيادة مساحة المناورات للخصم لذا نعمد إلى إلى تقوية و زيادة الضغط على بيدق الربط مما قد يؤدي إلى قيام الخصم بكسر السلسلة بنفسه إلى بيادق معزولة أو كما نسمي في الشطرنج جزر من البيادق يسهل مهاجمتها فيما بعد و الصورة التالية تشرح ذلك



٥. تجاوز الرابط لمهاجمة القاعدة



كما هو موضح فإن تجاوز الرابط يؤدي إلى تثبيت بيدق لقاعدة و من ثم مهاجمته بقطعة

٦. العائق

و نعني احتلال المربع أمام السلسلة بقطعة من القطع التي نملكها

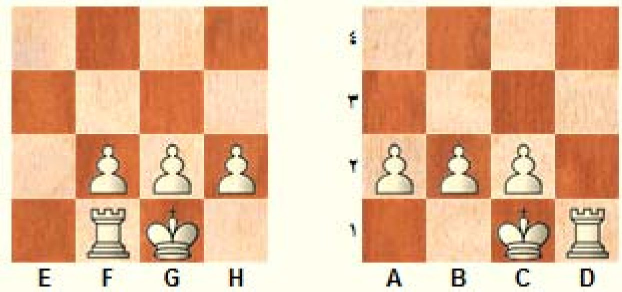
الاستراتيجية الجزء الأول خاص بمجموعة الشطرنج العربي

البيادق التي تغطي الملك

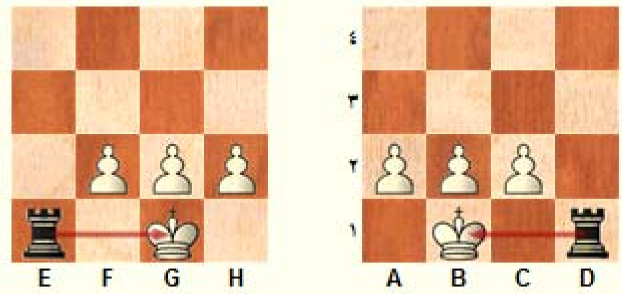
بمجرد الانتهاء من التعبئة يبدأ المتنافسان في الهجوم على ملك الخصم ولذا فمن الضروري أن يتم تبيت الملك فى حماية غطاء من بيادق التبييت في ترتيب يعول عليه . فترتيب البيادق حول الملك له أهمية استراتيجية عظمى فعدم الاهتمام بنقلات البيادق يضع تنفيذ جميع خططك محل شك و لذا فمن المهم معرفة مزايا و عيوب مختلف التشكيلات لغطاء الملك من البيادق كذلك تفهم التهديدات الفنية

تشكيلات غطاء البيادق

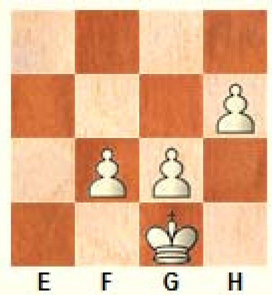
١. البيادق التي لم تتحرك من مربعاتها الأساسية تعتبر أفضل التشكيلات للحماية تحجم مناورات الخصم



و يجب الأخذ في الاعتبار نقطة ضعفها و هي المات الخلفي كما هو موضح



٢. تحرك بيدق الحافة الخارجي

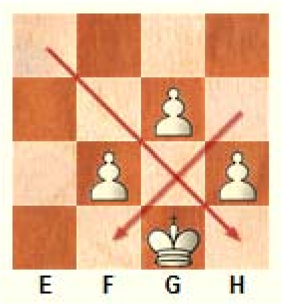


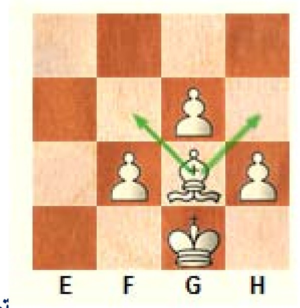
الميزة فتح متنفس لهروب الملك و إبعاد شبح المات الخلفي

و يعيب هذا التشكيل أن البيدق المتقدم يصبح هدف للخصم الذي يمكنه التضحية بقطعة مقابل تمزيق نسيج البيادق التي تغطي و تحمي الملك كما أنه يضعف المربع g٣ و يكفي ربط البيدق f٢ ليصبح المربع المذكور أمنا لقطع الخصم كما هو موضح بالصور التالية تمزيق النسيج بالتضحية أو إضعافه بالمبادلة أو ضعف g٣ بالربط للبيدق f٢ بالفيل مما مكن لقطعة الخصم الوزير في هذا المثال أن تحتل المربع الضعيف دون خوف من الأخذ بالبيدق



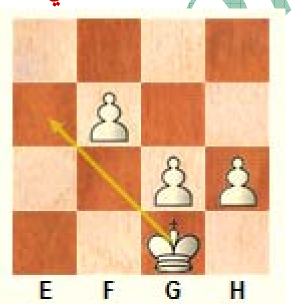
٣. عندما يتحرك البيدق الأوسط للتشكيل

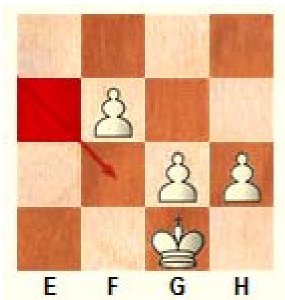




توضح الأسهم الحمراء نقط الضعف و التي يمكن تداركها إذا تواجد فيل بلون المربعات الضعيفة و لذا يعمد الخصم عادة إلى مبادلة هذا الفيل الاستراتيجي

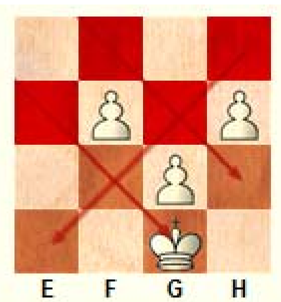
٤. تحرك بيدق الحافة الخارجي

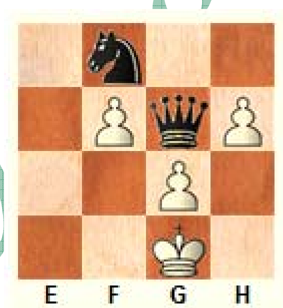




كما نرى فالميزة هي توافر مربع للهروب و في نهاية الدور سرعة الوصول بالملك إلى الوسط و بالمقابل فغن الضعف يتمركز في ضعف الوتر المبين باللون الأحمر و الذي يمكن منه تهديد الملك بتشكيلات مميتة احيانا

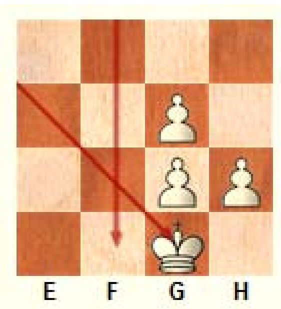
٥. تحرك بيدقي الحافة

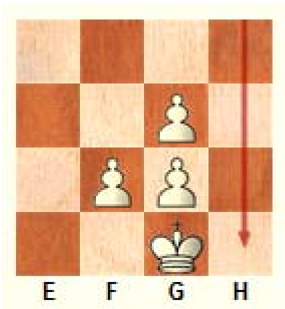




يتضح مدى الضعف الذي يعتري نسيج البيادق و الثغرات المتاحة للخصم لمهاجمة الملك

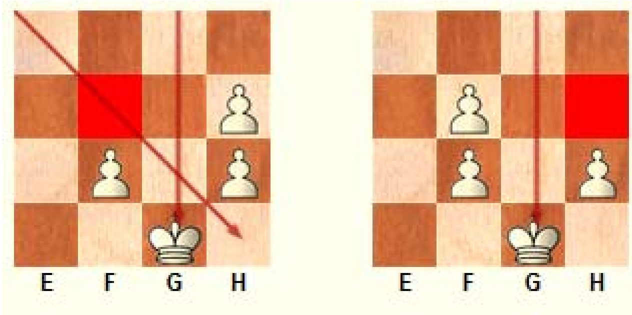
٦. بيادق مزدوجة غير معزولة





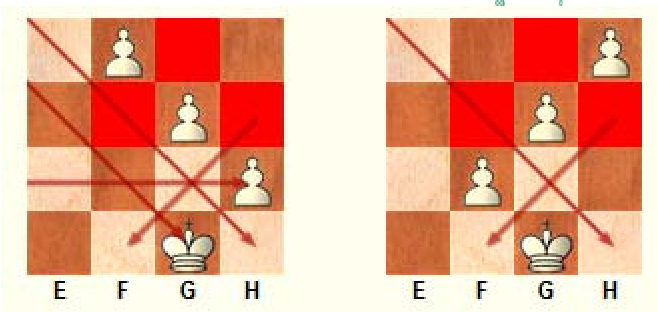
رغم ما توفره هذه البيادق من موقف دفاعي صلب للتبييت إلا أنها تفتح عمود أو عمود و وتر و الأفضلية بالطبع لمن يسيطر عليها و مبدئيا نعتبر ذلك من عيوب هذا التشكيل

٧. بيادق مزدوجة معزولة



و الضعف الناتج من المبادلة فوق بيدقي الحافة يؤدي غالبا إلى بيادق مزدوجة معزولة و ليس الضعف فيهما بحد ذاته و لكن أيضا في أن الملك يصبح معرضا للهجوم بالقطع الثقيلة من على عمود مفتوح بالإضافة للمربعات الضعيفة على الصف الثالث و الوتر الطويل كما هو موضح بالصور عاليه

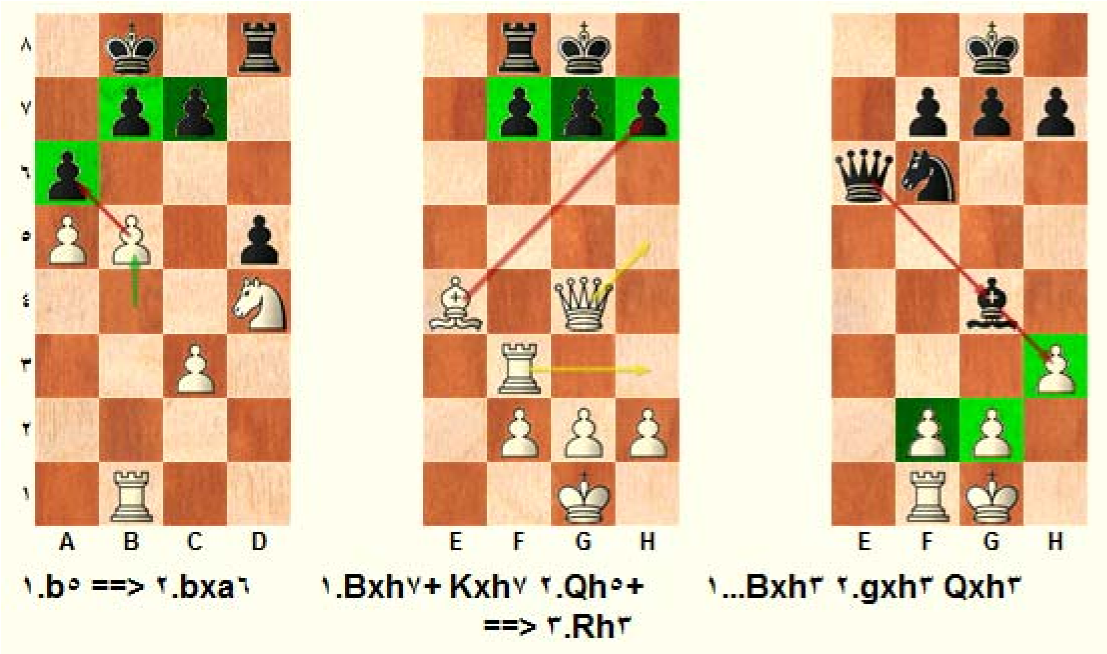
٨. السلسلة



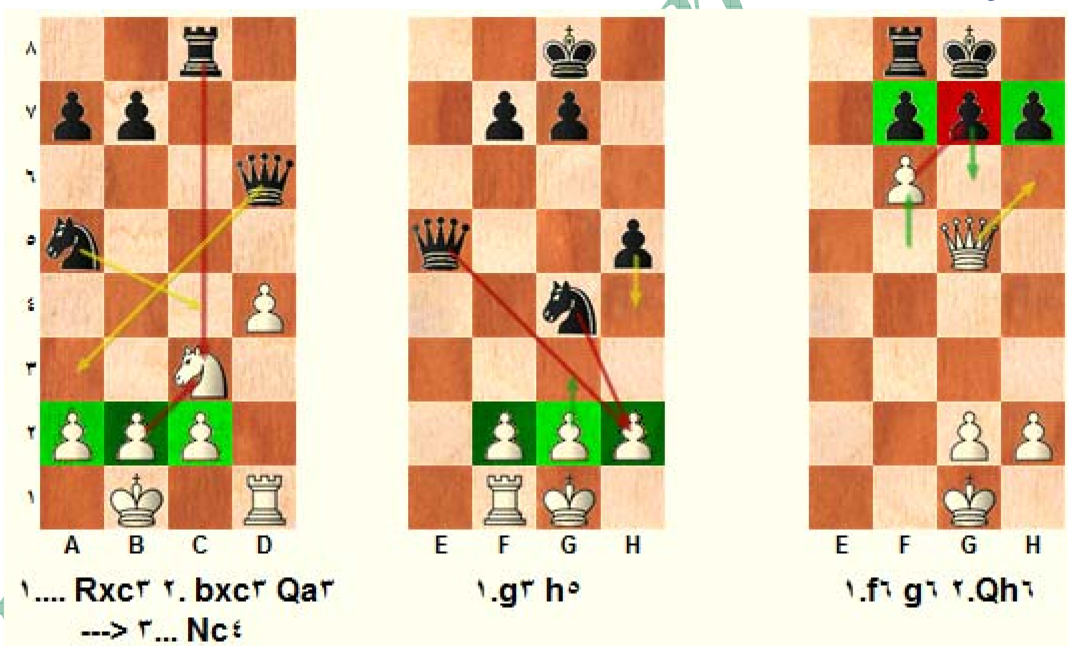
و هو تشكيل سيء جدا أيضا ففضلا عن الأوتار و المربعات الضعيفة الموضحة باللون الأحمر فيمكن مهاجمة هذه البيادق المتقدمة و في الصورة الثانية نجد ضعفا إضافيا ألا و هو ضعف الصف الثاني

أستراتيجية اللعب ضد بيادق التبييت

١. تدمير بيادق غطاء التبييت و يتم ذلك بالتضحية أو بالمبادلة كما بالأمثلة ضد هذه البيادق



٢. إضعاف غطاء التبييت كرد فعل على مناورات هجومية ويتم ذلك بإحداث إضعاف في المربعات أو الأعمدة أو الصفوف أو الأوتار القريبة من الملك كما بالأمثلة التالية



الخطة

الخطة هي مجموعة من العمليات الاستراتيجية والتي تتبع بعضها بعضا و تم تنفيذ عملية كل مرة حسب ما يتطلبه الموقف و لكي تصنع خطة عليك تحليل و تقييم الموقف طبقا للمخطط المبسط

التحليل ← التقييم ← الخطة

لتقييم موقف فبادئ ذي بدء عليك تحليل الوضعية بشكل كمي و كيفي

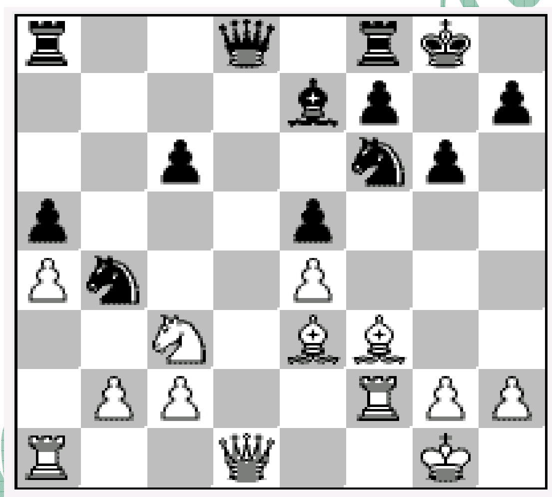
و التحليلي الكمي سهل فهو عبارة عن مقارنة القوات لدى الطرفين و كأنك تعد القوات المتاحة لكل طرف

بينما التحليلي الكيفي أصعب لانه عليك تحليل الوضع إلى عناصره و دراسة كل عامل بمفرده

و العوامل التي نتحدث عنها هي ترتيب البيادق امتلاك الوسط خاصة بيادق الوسط امتلاك أعمدة مفتوحة أو نصف مفتوحة نشاط القطع المربعات القوية و المربعات الضعيفة أمان الملك و عوامل أخرى كثيرة

و في هذه المرحلة سنقوم بالتحليل اعتمادا على العوامل التالية

١. الوسط و ترتيب البيادق
٢. نشاط القطع
٣. الخطوط (الصفوف و الأعمدة) و الأوتار
٤. المربعات القوية و الضعيفة
٥. أمان الملك



١. الوسط و هيكل البيادق : القطع متساوية و بيادق الطرفين تتحكم في نفس عدد مربعات الوسط لدى الأسود بيدق ضعيف c٦ و للأبيض بيدق ضعيف e٤

٢. نشاط القطع : الأبيض لديه أفضلية في نشاط القطع التي تتحكم في عدد مربعات أكثر

٣. الخطوط و الأوتار العمود المفتوح d يتحكم فيه الطرفان بينما العمود النصف مفتوح f يسهل لرخ الأبيض العمل من خلاله بشكل أكثر فاعلية من النصف عمود المفتوح b المتاح لرخ الأسود

٤. المربعات القوية و الضعيفة للأبيض مربع قوي مركزي c٤ و للأسود مربع قوي متقدم b٤

٥. أمان الملك كما هو جلي فالأبيض ملكه في موقع آمن نسبيا

باختصار الأبيض أفضل نسبيا و عليه أن يجد خطة لزيادة تفوقه و بالفعل qf١ ثم qc٤ للضغط على f٧ و محتلا للمربع المركزي القوي c٤

و لا تخشى من الخطط الخاطئة و لكن من اللعب دون هدف و خطة

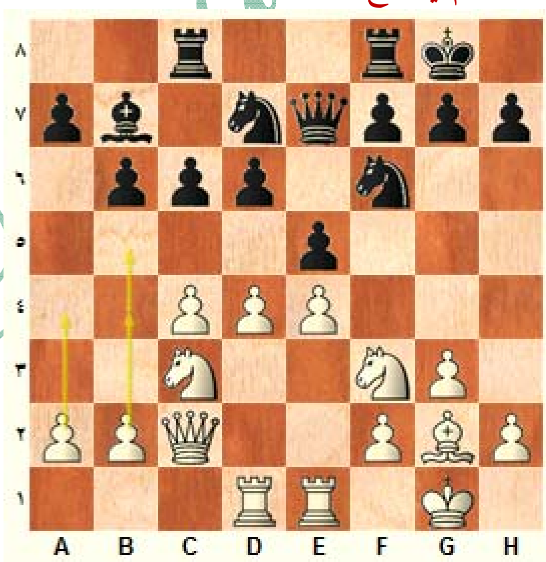
و عليك ألا تتبع التحليل فحسب و لكن ضع في الاعتبار اسلوبك و العامل النفسي خاصة عند الاختيار بين عدة خطط تتساوى في القيمة

لنأخذ المثال التالي



الأبيض لديه عدة اختيارات

١. بدء الهجوم في جناح الوزير



٢. إحداث نقط ضعف في جناح الملك و من ثم الهجوم



٣. الضغط على الوسط



و كل هذه الخطط ممكنة و متساوية القيمة و يرجع الاختيار الى طبيعة و أسلوب اللاعب .

هذا العمل ترجمة متواضعة لاستراتيجية الشطرنج الجزء الأول قمت به من اجل أبناء أخوتي و أخواتي ثم رأيت أنه و إن كان عمل غير احترافي إلا أنه قد يفيد الكثير و لذا قررت رفعه للفائدة و أتمنى أن أتلقى منكم اقتراحات تساعدني في تحرير ترجمة الجزء الثاني مع تحياتي

محمد فتحي الهدهد

alhedhed@gmail.com

alhedhed@facebook.com